Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقوله سبحانه :

«تِلْكَ الجَنَّةُ التى نُورِثُ مِنْ عِبادنا مَنْ كانَ تَقِيًّا[1]» .

وقوله سبحانه :

«وَتَعَاونُوا على البِرِّ والتَّقْوَى ولَا تَعاوَنُوا على الإِثمِ والعُدْوَانِ[2]» .

٣ – ونستطيع أن نستنبط للتقوى – مع هذه الدلالة العامة التى تجمع كل فضيلة ، وتنفى كل رذيلة – معانى جزئية تتصل بها فضائل معينة .

(ا) فالكرم متصل بها فى قوله تعالى : «فأَمَّا مَنْ أَعْطَى واتَّقَى وصَدَّقَ بالحُسْنى فسَنُيَسِّرُهُ لليُسْرَى[3]» .

وفى قوله تعالى : «وَسَيُجَنَّبُها الأَتْقَى الذى يُؤْتِى مَالَهُ يَتَزَكَّى ، وما لأَحدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى إلا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الأَعْلى[4]»

(ب) والشجاعة متصلة بها فى قوله تعالى : «يأَيُّها الذينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الذينَ يلُونَكُمْ مِنَ الكُفَّارِ ، ولْيَجدُوا فيكُمْ غِلْظَةً ، واعْلَمُوا أَنَّ اللهَ مَعَ المتَّقِينَ[5]» .

وفى قوله تعالى : «فَلْيُقَاتِل فى سبِيلِ اللهِ الذينَ يَشْرُونَ الحَيَاةَ الدنْيَا بالآخِرَةِ ، وَمَنْ يُقاتِلْ فى سبيلِ اللهِ فيُقْتَلْ أَو يَغْلِبْ فسَوفَ نُؤتِيهِ أَجرًا عظيماً » إلى قوله تعالى : «أَلَم تَرَ إلى الذِينَ قِيلَ لهم كُفُّوا أَيدِيَكُمْ ، وأَقِيمُوا الصلاة ، وءَاتُوا الزكاةَ ، فلمّا

---

(١) سورة مريم ٦٣

(٢) سورة المائدة ٢

(٣) سورة الليل ٥–٧

(٤) سورة الليل ١٧–٢٠ – يتزكى : يتطهر باخراج ماله خالصا لوجه الله

(٥) سورة التوبة ١٢٣